

SIATS Journals

Journal of Islamic Studies and Thought for Specialized Researches (JISTSR)

jistsr.siats.co.uk \ Email: jistsr@siats.co.uk

WhatsApp: 0060178330229



مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية

المجلد 6، العدد 2، أبريل 2020م

e-ISSN: 2289-9065

AL-RAZI'S METHODOLOGY IN QUOTING POETIC VERSES AS EVIDENCES FOR GRAMMATICAL USAGE IN HIS BOOK MAFATEEH AL-GHAYB

منهجية الرازي عند إيراده للشواهد الشعرية النحوية في كتاب مفاتيح الغيب

د. خالد علي علي دهمة

khaledduhmah@gmail.com

كلية اللغات والاتصال - جامعة السلطان زين العابدين

د. السيد محمد سالم

SAYEDSALIM@UNISZA.EDU.MY

أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية - كلية اللغات والاتصال - جامعة السلطان زين العابدين

ماليزيا

د. حسين علي عبد الله الثلايا

haayth@gmail.com

كلية الدراسات الإسلامية المعاصرة - جامعة السلطان زين العابدين

1441ه-2019م

ARTICLE INFO
Article history:
Received 22/11/2019
Received in revised form 1\12/2019
Accepted 30/2/2020
Available online 15/4/2020
Keywords: Methodology- al-Razi- quoted poetic verses- grammar- Mafateeh al-Ghayb

Abstract

Undoubtedly ،poetic verses that support grammatical usages have paramount significance in the explanation and preservation of the Gracious Quran and its linguistic integrity. Therefore ، Quran exegetes have been generally keen to collect poetry and quote relevant verses in support of the opinions and rules they adopted. Going through *Mafateeh al-Ghayb* ، one will come up with such distinguishing characteristics that make it a true masterpiece of genuine exegesis. It is distinguished with various quoted poetic verses that suit relevant subjects. Al-Razi has a special methodology in quoting these poetic verses as evidences for grammatical usages. This paper aims to exhibit this methodology with its detailed procedures and steps as compared to other similar books of Quranic exegesis. The paper employs the analytical approach to explore this methodology in an attempt to reveal how successful was such a brilliant exegete in quoting supportive poetic verses and employing them in proper contexts to expound the meanings of Quranic verses and their implications.

الملخص

مما لا شك فيه أن الشاهد الشعري النحوي يمثل خطوة كبيرة في العناية بالقرآن الكريم وتفسيره والمحافظة على سلامته؛ لذا حرص المفسرون عموماً على جمع الشعر والاستشهاد به لدعم ما يقولونه، وتأييد ما يقررونه من قواعد، وما يتبنونه من آراء وتوجيهات. والمتصفح لكتاب مفاتيح الغيب يجده قد تميّز بخصائص جعلته بحق خاتمة التفسير الأصيل، ومن مميزاته كثرة الشواهد الشعرية التي تلائم كل موضوع يُشار إليه. وقد كان للرازي منهجية خاصة به عند إيراده للشاهد



الشعري النحوي،، وعليه يهدف هذا البحث إلى تجلية هذه المنهجية بكل خطواتها وإجراءاتها، ووضعها في الميزان مقارنة بتفاسير مماثلة، وسيستعين البحث بالمنهج التحليلي للوقوف على هذه المنهجية التي سار عليها، مع بيان مدى نجاح المفسر في جلب الشاهد الشعري، وتوظيفه في السياق المناسب. لتوضيح معاني الآيات ومدلولها المقصود.

الكلمات المفتاحية: المنهجية – الرازي – الشواهد الشعرية – النحو – مفاتيح الغيب.

المقدمة

يعد الاحتجاج بالشاهد الشعري من أبكر صور الدراسات اللغوية، وقد استفاد منها المفسرون في كتبهم، وكان من أكبرها وأهمها كتاب مفاتيح الغيب للرازي، ولو لاحظنا لوجدنا تفسير الرازي أول تفسير تبنى المنهج العلمي الحديث الذي جعله يسبق عصره، وفي هذا الشأن يقول العلماء: "إن طريقة فخر الدين الرازي التي تعتمد على (مصرف المعلومات) أو (خزانة المعلومات) تعتبر من الطرق الحديثة في التأليف"، "فقد زود الأمة الإسلامية بعمله التقريري الواسع، ورجال الفكر والعلم في الإسلام من بعده بطرق في البحث قويمة، وأساليب في التفكير والتصنيف مبتكرة منظمة"[(1)].

المبحث الأول: نُبذة عن بدايات الشعر

مما هو معلوم أن لفظ الجاهلية بهذا المعنى من الألفاظ التي جاءت بعد الإسلام، ولفظ الجاهلية دلالة على زمن الشرك قبل الإسلام. قال الطاهر ابن عاشور: "وأحسب أن لفظ الجاهلية من مبتكرات القرآن، وصف به أهل الشرك تنفيرا من الجهل، وترغيبا في العلم، ولذلك يذكره القرآن في مقامات الذم... وقالوا: شعر الجاهلية، وأيام الجاهلية. ولم يسمع ذلك كله إلا بعد نزول القرآن وفي كلام المسلمين"[(2)]، والقبائل العربية القديمة كما هو معروف كانت لها لغاتها ولهجاتها،



ومن اللغات اللغة العربية التي نُظِمت بها قصائد الشعر الجاهلي، فنشأة الشعر العربي هو نشأة العرب ولغتهم العربية، والذين حاولوا معرفة أولية الشعر ربطوه بحرب البسوس التي كانت بين بكر وتغلب منذ بداية القرن الخامس الميلادي؛ حيث ترجع إليها أقدم مجموعة من الشعر العربي لشعراء مشهورين في تاريخ العربب، ومن هؤلاء الشعراء المهلل بن ربيعة والحارث بن عُباد البكري، وغيرهما.

وأما قبل هذا التاريخ فإنه يصعب تحديد تاريخ دقيق للزمن الذي بدأ فيه العرب قول الشعر، يقول الرافعي: "وقد تصفحنا التواريخ العربية وراجعنا ما نقلوه عن أهل الرواية وهم مصدر آداب الجاهلية وأخبارها، فرأينا أن ما كتبوه من ذلك إذا صلح أن يُنقل فهو لا يصلح أن يُعقل"(3)، ولذلك اختلف الباحثون في تحديد بداية تاريخ الشعر الجاهلي، فمنهم من ذكر أن العصر الذى ورثنا عنه الشعر الجاهلي واللغة الجاهلية عند مائة وخمسين عاماً قبل الإسلام(4)، ومنهم من ذهب به إلى القرن الثالث الميلادي، وغيرها من الأقوال المتابينة حكما وقطعا، وأكثر من كتب في نشأة الشعر العربي يدور حول ما قاله الجاحظ: "وأما الشعر فحديث الميلاد، صغير السنّ، أوّل من نهج سبيله، وسهّل الطريق إليه: امرؤ القيس بن حجر، ومهلهل بن ربيعة. وكتب أرسطاطاليس، ومعلّمه أفلاطون، ثم بطليموس، وديمقراطس، وفلان وفلان، قبل بدء الشعر بالدهور قبل الدهور، والأحقاب قبل الأحقاب... فإذا استظهرنا الشعر، وجدنا له– إلى أن جاء الله بالإسلام– خمسين ومائة عام، وإذا استظهرنا بغاية الاستظهار فمائتي عام"(5).

المطلب الأول: الشِعْر في ميزان القرآن

المتأمل في كل ما ورد في القرآن الكريم عن الشعر يجده يتحدث عن الشاعر وليس عن الشعر. وقد ذكر ابن العربي في تفسير قوله تعالى: ﴿**وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِين**﴾(6) حيث قال: "هذه الآية ليست من عيب الشعر، كما لم يكن قوله تعالى: ﴿**وَمَا كُنتَ تَتْلُو مِن قَبْلِهِ مِن كِتَابٍ وَلاَ تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ**﴾(7) من



عيب الخط. فلما لم تكن الأمية من عيب الخط كذلك لا يكون نفي النظم عن النبي – صلّى الله عليه وسلم – من عيب الشعر"[8]، والنبي – صلّى الله عليه وسلم – قد أنشد الشعر واستحسنه، ومدح قائله. والصحابة كان منهم الشعراء، ولذلك قال أنس بن مالك – رضيَ الله عنه: "قدم علينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وما في الأنصار بيت إلا وهو يقول الشعر"[9]، وقد وردت أحاديث كثيرة ذكرت الشعر، منها ما رواه أبو هريرة – رضيَ الله عنه – أن النبي – صلّى الله عليه وسلم – قال: "أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ:

أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ اللَّهَ بَاطِلُ[10]

وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم"[11]، وقوله – عليه الصلاة والسلام –: "إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً"[12]، والشعر يعتبر الركن الأساس – بعد القرآن الكريم والحديث النبوي – في معرفة اللغة العربية، ومبيناً غريب القرآن الكريم، ولذلك بدأ تفسير القرآن الكريم أول ما بدأ مقترناً بالاستشهاد بالشعر، فقد رُويَ عن بن عباس رضيَ الله عنه قوله: "الشعر ديوان العرب فإذا خفي علينا الحرف من القرآن الذي أنزله الله بلغة العرب رجعنا إلى ديوانها فالتمسنا معرفة ذلك منه... وإذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر فإن الشعر ديوان العرب"[13]، وقال أبو عبيد في فضائله: حدثنا هشيم عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس: "أنه كان يسأل عن القرآن فينشد فيه الشعر. قال أبو عبيد: يعني كان يستشهد به على التفسير"[14]، فهذه الأحاديث والآثار تدل على أن النبي – صلّى الله عليه وسلم – يرخّص في قول الشعر، بل ويأمر به للرد على المشركين، وكان بعض الصحابة يستشهد به في تفسير القرآن الكريم مما يدل على جوازه.



المطلب الثاني: أنواع الشواهد الشعرية

لا تخلو كتب التفسير على اختلاف مشاربها وتنوع اتجاهاتها من كثرة الشواهد الشعرية، والرازي كغيره من المفسرين قد أكثر من هذه الشواهد في تفسيره مفاتيح الغيب، لأن هذه الشواهد أداة المفسر ودليله، وسنأخذ من كتاب مفاتيح الغيب أمثلة لهذه الأنواع كنموذج لما ورد في كتب التفسير، والمتتبع للشواهد الشعرية في كتب التفسير وعلوم القرآن، يجدها لا تخرج عن الموضوعات التالية:

الفرع الأول: الشواهد النحْوية

وشواهد النحو ما استشهد به المفسرون من الشعر في بيان بنية أو تركيب، أو لبيان قاعدة أو تأكيدها، وقد اشتملت كتب التفسير على عدد كبير من الشواهد الشعرية النحوية، ومن الأمثلة على ذلك ما ذكرناه في هذا البحث عن منهجية الرازي عند إيراده للشواهد الشعرية النحوية، فهي تغني عن ذكرها هنا، وقد اشتملت كتب التفسير على عدد كبير من تلك الشواهد التي أوردها النحويون في مصنفاتهم وعلى رأسهم شواهد "الكتاب" لسيبويه الذي جمع جلّ مسائل العربية، "والذي يعوّل عليه أنّ مفهوم الشاهد الشعري أصبح يحمل معناه الاصطلاحي الدقيق في الاحتجاج اللغوي والنحوي في القرن الثاني للهجرة وما بعده، ويعدُّ سيبويه من أوائل النحاة الذين اتخذوا من الشعر شواهد للاحتجاج على قواعد النحو، ثمّ تلته كتب إعراب القرآن الكريم مثل كتاب [معاني القرآن] للفراء والأخفش"[15].

وقد كان النحو أكثر علوم العربية نصيباً من الشواهد الشعرية، وقد حظي كتاب سيبويه اهتماماً كبيراً من قبل النحاة والشرّاح، ويُعدّ أبو جعفر النحاس من الأوائل الذين اعتنوا بشرح شواهد الكتاب، ثمّ تلته مصنفات أخرى، ولعله أضخم ما أُلِّف في الشواهد الشعرية من حيث الكمُّ اثنان: الشواهد الكبرى للعيني وخزانة الأدب لعبد القادر البغدادي.



الفرع الثاني: الشواهد اللغوية

ويستشهد بها المفسرون وأصحاب المعاني في إيضاح معنىً من معاني آيات القرآن، أو من بيان لفظة غريبة أو لبيان أصلها الاشتقاقي، وكذلك من حيث علاقة اللفظ بالمعنى وهو ما عني به أصحاب المعاجم، أو من حيث علاقة اللفظ باللفظ، ونحو ذلك، وقد حظيت كتب التفسير بهذا النوع من الشاهد الشعري، والأمثلة على هذا النوع كثيرة في كتب التفسير، ومما ورد عند الرازي في تفسير قوله تعالى: ﴿**وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ**﴾[16] حيث قال: "أن السجود في أصل اللغة هو الانقياد والخضوع قال الشاعر:

تَرَى الْأَكَمَ فِيهَا سُجَّدًا لِلْحَوَافِرِ[17]

أي تلك الجبال الصغار كانت مذللة لحوافر الخيل"[18].

الفرع الثالث: الشواهد الصرفية

وهذا النوع أقل مما سبقه في الاستشهاد عليه في كتب التفسير، ومن أمثلة الشواهد الشعرية الصرفيه ما أورده الرازي عند قوله تعالى: ﴿**هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ**﴾[19] حيث قال: " ثُوِّبَ بمعنى أُثيب أي الله المثيب، قال أوس:

سَأَجْزِيكِ أَوْ يَجْزِيكِ عَنِّي مُثَوِّبٌ ... وَحَسْبُكِ أَنْ يُثْنَى عَلَيْكِ وَتُحْمَدِي[20]

قال المبرد: وهو فعل من الثواب، وهو ما يثوب أي يرجع إلى فاعله جزاء ما عمله من خير أو شر"[21].

الفرع الرابع: الشواهد الصوتية

وقد أوردها المفسرون لقضايا صوتية كتخفيف الياء والألف وتحقيقهما، والإدغام والإمالة وغير ذلك من القضايا الصوتية، ومن أمثلة هذه الشواهد ما ذكره الرازي عند تفسير قوله تعالى: ﴿**فَهُوَ الْمُهْتَدِي**﴾[22], حيث قال: "يجوز إثبات الياء فيه على الأصل، ويجوز حذفها طلبا للتخفيف كما قيل في بيت الكتاب:



فَطِرْتُ بِمُنْصُلِي فِي يَعْمَلَاتٍ ... دَوَامِي الْأَيْدِ يَخْبِطْنَ السَّرِيحَا[23]"[24].

الفرع الخامس: الشواهد البلاغية

وهذا النوع من الشواهد يستشهد به المفسرون لتوضيح مسألة بلاغية، وقد اهتم المفسرون بالشواهد البلاغية وأوردوها في مواضع متفرقة من تفاسيرهم، وبعضهم كان أكثر عناية بها من غيره كالزمخشري في "الكشاف"، ومنهم الطبري وابن عطية والقرطبي والرازي وغيرهم، فمن أمثلة الشواهد الشعرية البلاغية ما ذكره الرازي في تفسير قوله تعالى: ﴿**جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنقَضَّ**﴾[25] قال: "فإن قيل كيف يجوز وصف الجدار بالإرادة مع أن الإرادة من صفات الأحياء قلنا هذا اللفظ ورد على سبيل الاستعارة، وله نظائر في الشعر قال:

يُرِيدُ الرُّمْحُ صَدْرَ أَبِي بَرَاءٍ ... وَيَرْغَبُ عَنْ دِمَاءِ بَنِي عَقِيلِ[26]"[27]

وقد اختلف المفسرون عند إيراد الشواهد الشعرية في كتب التفسير باختلاف أغراضهم منها وحاجتهم إليها، وعلى هذا اختلاف منهجهم في إيرادها، وقد سلك الرازي منهجية علمية وضّحت أغراضه في الاستشهاد بالشاهد الشعري على المسائل النحوية، وهي في هذا البحث على ثلاثة مباحث:

المبحث الثاني: أسباب إيراد الشواهد الشعرية النحوية

الشواهد الشعرية كما هو معروف من أهم مصادر الاحتجاج للغة العربية، فإن: "الشعر ديوان العرب، وبه حُفِظت الأنساب، وعُرِفت المآثر، ومنه تُعلِّمت اللغة، وهو حُجَّةٌ فيما أشْكَلَ من غريب كتاب الله جلّ ثناؤه وغريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم"[28]. وقد وظّف الرازي بعض تلك الشواهد الشعرية لأمور تتعلق بالمسائل النحوية وهي كالآتي:



المطلب الأول: إيراد الشاهد الشعري كمصدر أساسي للمسائل النحوية بعد القرآن الكريم

ونرى أن الرازي عندما يأتي على بعض مسائل النحو يحتج عليها غالباً بالقرآن أولاً ثم بعد ذلك بالشعر، فمثلاً عند مسألة: ﴿إِنَّمَا﴾ تفيد الحصر في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ﴾[29] قال الرازي: "واحتجوا عليه بالقرآن والشعر/ والقياس ... وأما الشعر فقوله الأعشى.

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصًى ... وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَاثِرِ[30]

وقول الفرزدق:

أَنَا الذَّائِدُ الْحَامِي الذِّمَارَ وَإِنَّمَا ... يُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِهِ أَنَا أَوْ مِثْلِي[31]"[32]

المطلب الثاني: إيراد أكثر من شاهد شعري على مسألة نحوية واحدة

والمطّلع لكتاب مفاتيح الغيب للرازي، يجد أن الرازي لا يكاد يمرَّ على مسألة نحوية أو لغوية، إلا أورد لها شاهداً شعرياً، وفي بعض الأحيان يستشهد بأكثر من بيتين شعريين على مسألة نحوية كما ورد في مسألة مجيء ﴿اللاَّمِ﴾ للتخفيف وفي مسألة تعدية الفعل بغير حرف الجر[33]. فقد أورد الرازي أربعة شواهد شعرية تدل على تخفيف اللام, وسيقتصر الباحث على ذكر شاهدين منها للتدليل, قال الرازي: "ويدل على هذا أكثر استعمالهم كقوله:

فَيَمْلَأُ بَيْتَنَا أَقِطًا وَسَمْنًا[34] ... ________________

وقول آخر:

وَمِنْ مالأ عَيْنَيْهِ مِنْ شَيْءِ غَيْرِهِ ... إِذَا رَاحَ نَحْوَ الْجَمْرَةِ الْبِيضِ كَالدُّمَى[35]"



المطلب الثالث: إيراد الشاهد الشعري لإثبات قاعدة نحوية

حيث تطرق لذلك عند قوله تعالى: ﴿ **قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الإِنفَاقِ وَكَانَ الإنسَانُ قَتُورًا**﴾[36]، فقال: "أما البحث النحوي: فهو أن كلمة ﴿ **لَوْ**﴾ من شأنها أن تختص بالفعل[37] لأن كلمة ﴿ **لَوْ**﴾ تفيد انتفاء الشيء لانتفاء غيره والاسم يدل على الذوات والفعل هو الذي يدل على الآثار والأحوال، والمنتفي هو الأحوال والآثار لا الذوات فثبت أن كلمة ﴿ **لَوْ**﴾ مختصة بالأفعال وأنشدوا قول المتلمس:

لَوْ غَيْرُ أَخْوَالِي أَرَادُوا نَقِيصَتِي ... نَصَبْتُ لَهُمْ فَوْقَ الْعَرَانِينِ مَأْتَمًا[38]

المطلب الرابع: إيراد الشاهد الشعري دليلاً على تخريجات نحوية لآيات القرآن الكريم

ومن ذلك ما أورده في إعراب قوله: ﴿**إِنَّا نَحْنُ**﴾ عند قوله تعالى: ﴿**إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى**﴾[39]، من أنه يحتمل مبتدأ وخبراً، واستدل بالشاهد الشعري، فقال: " ﴿**إِنَّا نَحْنُ**﴾ يحتمل وجهين أحدهما: أن يكون مبتدأ وخبراً كقول القائل:

أَنَا أَبُو النَّجْمِ وَشِعْرِي شِعْرِي[40]

ومثل هذا يقال عند الشهرة العظيمة، وذلك لأن من لا يعرف يقال له من أنت؟ فيقول: أنا ابن فلان فيعرف ومن يكون مشهورا إذا قيل له من أنت يقول أنا أي لا معرف لي أظهر من نفسي فقال: إنا نحن معروفون بأوصاف الكمال، وإذا عرفنا بأنفسنا فلا تنكر قدرتنا على إحياء الموتى وثانيهما: أن يكون الخبر نحي كأنه قال إنا نحيي الموتى"[41]، وفي موضع آخر يتساءل الرازي عن عدم تأنيث لفظة ﴿**مُنفَطِرٌ**﴾ في قوله تعالى: ﴿**السَّمَاء مُنفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ**



مَفْعُولاً﴾[42]، ثم ذكر الأقوال الواردة فيها مستشهداً بالشاهد الشعري فقال: ... وثانيها: قال الفراء: السماء تؤنث وتذكر، وهي هاهنا في وجوه التذكير وأنشد شعراً:

فَلَوْ رَفَعَ السَّمَاءُ إِلَيْهِ قَوْمًا ... لَحِقْنَا بِالنُّجُومِ مَعَ السَّحَابِ[43]

وثالثها: أن تأنيث السماء ليس بحقيقي، وما كان كذلك جاز تذكيره[44]، واستشهد على ذلك وقال: قال الأعشى:

فَلَا مُزْنَةَ وَدَقَتْ وَدْقَهَا ... وَلَا أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا[45]

المطلب الخامس: إيراد الشاهد الشعري لترجيح مذهب نحوي معين

حيث رجّح قول الكوفيين وذلك عند قوله ﴿**اللَّهُمَّ**﴾ بأن أصلها "يا اللهم" وقد جاء ذلك في الشعر، قال الرازي: "وقال الفراء: كان أصلها يا الله أم بخير: فلما كثر في الكلام حذفوا حرف النداء، وحذفوا الهمرة من: أم، فصار اللهم ونظيره قول العرب: هلم، والأصل: هل، فضم: أم إليها، ... فمن الذي سلم لكم أنه لا يجوز أن يقال: يا أللهم وأنشد الفراء:

وَأَمَّا عَلَيْكِ أَنْ تَقُولِي كُلَّمَا ... سَبَّحْتِ أَوْ صَلَّيْتِ يَا اللَّهُمَّا[46]

وقول البصريين: إن هذا الشعر غير معروف، فحاصله تكذيب النقل، ولو فتحنا هذا الباب لم يبق شيء من اللغة والنحو سليماً عن الطعن"[47].

المطلب السادس: إيراد الشاهد الشعري لتصحيح الرواية المختلفة والعناية بها

وتظهر عناية الرازي جلية بالنص الشعري في تصحيح روايته والتأكد من دقة معانيه، وقد يكون هذا الاختلاف في الرواية له علاقة بموضع الشاهد في البيت الشعري، فيبين ذلك الاختلاف، ومثال ذلك ما ذكره في باب الممنوع من



الصرف؛ حيث أورد قول سيبويه: "السبب الواحد لا يمنع الصرف، خلافا للكوفيين، حجة سيبويه أن المقتضي للصرف قائم، وهو الاسمية، والسببان أقوى من الواحد فعند حصول السبب الواحد وجب البقاء على الأصل" وهو خلاف للكوفيين، ثم أورد شاهداً شعرياً استشهد به خلافاً لما ذهب إليه سيبويه فقال: "... وقد قيل أيضاً:

وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ ... يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي مَجْمَعِ[48]"[49]

وجوابه أن الرواية الصحيحة في هذا البيت: يفوقان شيخي في مجمع"[50]، ومصححاً أحياناً تأويلات النحاة في بعض الشواهد الشعرية، والإتيان بوجه جديد؛ حيث قال: "قال الواحدي: ليلة الصيام أراد ليالي الصيام فوقع الواحد موقع الجماعة، ومنه قول العباس بن مرداس:

فَقُلْنَا أَسْلِمُوا إِنَّا أَخُوكُمْ ... فَقَدْ بَرِئَتْ مِنَ الْإِحَنِ الصُّدُورُ[51]

وأقول فيه وجه آخر وهو أنه ليس المراد من ليلة الصيام ليلة واحدة بل المراد الإشارة إلى الليلة المضافة إلى هذه الحقيقة"[52].

المطلب السابع: إيراد الشاهد الشعري لتأكيد صحة اللغات

حيث ذكر أن تأتي ﴿**الْبَاء**﴾ بمعنى ﴿ **عَنْ**﴾ واستشهد بالقرآن والشعر، فقال: "الباء في قوله: ﴿**وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَاب**﴾[53] بمعنى ﴿ **عَنْ**﴾ كقوله تعالى: ﴿**فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا**﴾[54] أي عنه, قال علقمة بن عبدة:

فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنَّنِي ... بَصِيرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبُ[55]

أي عن النساء[56]"، وفي تأويل الضمير في قوله: ﴿**فِيهِنَّ**﴾ في الآية الكريمة: ﴿**مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلاَ تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ**﴾[57]، قال الرازي: وهو قول الأكثرين: أن الضمير في قوله: فيهن عائد إلى الأربعة الحرم ... فوجب عوده إلى أقرب المذكورات، فإذا جاوز هذا العدد قالوا (فيها)"[58]، قال الرازي مستشهداً بالنص الشعري:



"والأصل فيه أن جمع القلة يكنى عنه كما يكنى عن جماعة مؤنثة، ويكنى عن جمع الكثرة، كما يكنى عن واحدة مؤنثة، كما قال حسان بن ثابت:

لَنَا الْجَفَنَاتُ الْغُرُّ يَلْمَعْنَ فِي الضُّحَى ... وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمَا[59]

قال: يلمعن ويقطرن، لأن الأسياف والجفنات جمع قلة، ولو جمع (جمع الكثرة) لقال: تلمع وتقطر، هذا هو الاختيار، ثم يجوز إجراء أحدهما مجرى الآخر كقول النابغة:

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سُيُوفَهُمْ ... بِهِنَّ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ[60]

فقال (بهن) و (السيوف) جمع كثرة"[61].

المطلب الثامن: إيراد بعض مواضع الشاهد من البيت الشعري وبيانه في المسألة النحوية

لقد أورد الرازي عند استشهاده بالشاهد الشعري موضع الشاهد في بعض المسائل النحوية التي ذكرها في كتاب مفاتيح الغيب، فمما ورد عند قوله تعالى: ﴿**إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ**﴾[62] "إلا أن تكون التجارة تجارة حاضرة كتبة الكتاب، ومنه قول الشاعر:

بَنِي أَسَدٍ هَلْ تَعْلَمُونَ بَلَاءَنَا ... إِذَا كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبَ أَشْهَبَا[63]

– قال الرازي – أي: إذا كان اليوم"[64]، ومن ذلك عند قوله تعالى: ﴿**قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ**﴾[65].

ذكر الرازي: "والفعل هو الذي يدل على الآثار والأحوال والمنتفي هو الأحوال والآثار لا الذوات فثبت أن كلمة «لو» مختصة بالأفعال وأنشدوا قول المتلمس:

لَوْ غَيْرُ أَخْوَالِي أَرَادُوا نَقِيصَتِي ... نَصَبْتُ لَهُمْ فَوْقَ الْعَرَانِينِ مَأْتَمًا[66]



[ثم قال:] والمعنى لو أراد غير أخوالي"[67]، وغير ذلك من مواطن الشواهد التي ذكرها الرازي.

المطلب التاسع: عدم الاستشهاد بالشاهد الشعري المجهول المنقول عن قائل مجهول

ومن المواضع التي يستشهد فيها المفسرون بالشواهد الشعرية النحوية عند توجيه القراءات من حيث النحو، فيستعينون في ذلك بالشاهد الشعري، ولقد ذكر الرازي تعجبه من النحويين الذين يقدمون الشاهد الشعرية المجهول والمجهول قائله على إحدى القراءات وخاصة السبعية في إثبات اللغة، فقد أورد ذلك عند قوله تعالى: ﴿**الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ**﴾[68]، بعد أن قال: "قرأ حمزة وحده والأرحام بجر الميم قال القفال – رحمه الله –: وقد رويت هذه القراءة عن غير القراء السبعة عن مجاهد وغيره، وأما الباقون من القراء فكلهم قرأوا بنصب الميم. وقال صاحب «الكشاف»: قرئ والأرحام بالحركات الثلاث، أما قراءة حمزة فقد ذهب الأكثرون من النحويين إلى أنها فاسدة، قالوا: لأن هذا يقتضي عطف المظهر على المضمر المجرور وذلك غير جائز. واحتجوا على عدم جوازه بوجوه..."[69]، ثم أورد تلك الوجوه وعلق عليها قائلاً: "واعلم أن هذه الوجوه ليست وجوها قوية في دفع الروايات الواردة في اللغات، وذلك لأن/ حمزة أحد القراء السبعة، والظاهر أنه لم يأت بهذه القراءة من عند نفسه، بل رواها عن رسول الله – صلّى الله عليه وسلم– ، وذلك يوجب القطع بصحة هذه اللغة، والقياس يتضاءل عند السماع لا سيما بمثل هذه الأقيسة التي هي أوهن من بيت العنكبوت"[70]، ثم أورد وجهان لقراءة ﴿**وَالأَرْحَامِ**﴾ بجرّ الميم فقال: "أحدهما: أنها على تقدير تكرير الجار، كأنه قيل تساءلون به وبالأرحام. وثانيها: أنه ورد ذلك في الشعر وأنشد سيبويه في ذلك:

فَالْيَوْمَ قَدْ بِتَّ تَهْجُونَا وَتَشْتُمُنَا ... فَاذْهَبْ فَمَا بِكَ وَالْأَيَّامِ مِنْ عَجَبِ[71]

وأنشد أيضاً:



نُعَلِّقُ فِي مِثْلِ السَّوَارِي سُيُوفَنَا ... وَمَا بَيْنَهَا وَالْكَعْبِ غَوْطٌ نَفَانِفِ[72]"

ثم علّق قائلاً: "والعجب من هؤلاء النحاة أنهم يستحسنون إثبات هذه اللغة بهذين البيتين المجهولين ولا يستحسنون إثباتها بقراءة حمزة ومجاهد، مع أنهما كانا من أكابر علماء السلف في علم القرآن"[73]، وقال في موضع آخر أنه لا يجوَز إثبات اللغة بشعر مجهول وتعجبه الشديد من ذلك: "إذا جوزنا إثبات اللغة بشعر مجهول منقول عن قائل مجهول، فلأن يجوز إثباتها بالقرآن العظيم، كان ذلك أولى... وكثيرا أرى النحويين يتحيرون في تقرير الألفاظ الواردة في القرآن، فإذا استشهدوا في تقريره ببيت مجهول فرحوا به، وأنا شديد التعجب منهم، فإنهم إذا جعلوا ورود ذلك البيت المجهول على وفقه دليلا على صحته، فلأن يجعلوا ورود القرآن به دليلا على صحته كان أولى"[74]، وقول الرازي هذا لا يدل على كراهية الاستشهاد بالشعر في التفسير واللغة، والدليل على ذلك أن كتابه مفاتيح الغيب تميز بكثرة الشواهد الشعرية والاستشهاد بها، وقد أوردها متنوعة نحوية وصرفية وبلاغية ولُغوية، وورد عن الرازي في مفاتيح الغيب ما يدل على أنه كان شاعراً[75]، ويمكن القول أن غاية تعجبه من العناية والاهتمام بالشعر وشواهده وإغفال شواهد القرآن الكريم، فالمعيب هو الإسراف في الاعتماد على الشعر، وخاصة الشعر المجهول والناقل المجهول وهذا الذي عناه الرازي والله أعلم.

المبحث الثالث: صور إيراد الشواهد الشعرية على المسائل النحوية

الأصل في الاستشهاد بالشاهد الشعري أن يكون بالبيت كاملاً، وبعد ذلك يشار إلى موضع الشاهد منه، وهذه هي الطريقة الغالبة عند ذكر الشواهد الشعرية، وقد أورد الرازي كثير منها في مفاتيح الغيب، وسنذكر مثالاً على ذلك، فقد ذكر الرازي عند قوله تعالى:

﴿**نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى**﴾[76]، أن الشَّوَى: "واحدتها شَوَاةٌ ومنه قول الأعشى:



قَالَتْ قُتَيْلَةُ مَا لَهُ ... قَدْ جُلِّلَتْ شَيْباً شَوَاتُهْ[77]

هذا قول أهل اللغة"[78]، ومثله جميع المفسرين واللغويين.

المطلب الأول: إيراد جزء من الشاهد الشعري

المتتبع لكتب التفسير يجد أنهم عند إيرادهم للشواهد الشعرية قد يكتفون بموضع الشاهد من البيت، وقد يكون شَطْرَ بيت أو أقل، وقد تتبع الباحث كتاب مفاتيح الغيب لمعرفة صور إيراد جزء من البيت الشعري عند الاستشهاد به على مسألة نحوية، فكانت الصور الآتية:

الفرع الأول: إيراد صدر الشاهد الشعري دون عجزه

فقد كان الرازي يكتفي في بعض مسائل النحو بصدر البيت الشعري المستشهَد به، كما فعل عند قوله تعالى: ﴿**وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا**﴾[79] حيث ذكر:" قرأ نافع وابن كثير لملّئت بتشديد اللام والهمزة والباقون بتخفيف اللام، وروي عن ابن كثير بالتخفيف والمعنى واحد إلا أن في التشديد مبالغة، قال الأخفش الخفيفة أجود في كلام العرب، يقال: ملأتني رعباً، ولا يكادون يعرفون ملأتني، ويدل على هذا أكثر استعمالهم كقوله:

فَيَمْلأُ بَيْتَنَا أَقِطًا وَسَمْنًا[80] ... ________________

وقال الآخر:

لا تملأ الدَّلو وعرِّقْ فيها[81] ... ________________

وقال الآخر:

امتَلأَ الحوْضُ وَقَالَ: قَطْنِي[82] ... ________________"[83]



الفرع الثاني: إيراد عجز الشاهد الشعري دون صدره

وكان الرازي يكتفي عند الاستشهاد بالبيت الشعري عند بعض المسائل النحوية بعجز البيت فقط، كما اكتفى به عند قوله تعالى: ﴿**السَّمَاء مُنفَطِرٌ بِهِ**﴾[84] فقال: "أن تأنيث السماء ليس بحقيقي، وما كان كذلك جاز تذكيره، قال الشاعر:

ــــــــــــــــــ ... والعينُ بالإِثمدِ الحيرِيِّ مَكْحُولُ[85]"[86]

وكذلك عند قوله تعالى: ﴿**بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُون**﴾[87] فقد أورد فيه وجوهاً: في [مجيء ﴿**الْبَاء**﴾ صلة زائدة] فقال: "وهو قول الأخفش وأبي عبيدة وابن قتيبة: أن الباء صلة زائدة والمعنى أيكم المفتون وهو الذي فتن بالجنون كقوله: ﴿**تَنبُتُ بِالدُّهْنِ**﴾[88] أي تنبت الدهن وأنشد أبو عبيدة:

ــــــــــــــــــ ... نَضْرِب بالسَّيْفِ ونَرْجو بالفَرَجْ[89]"[90]

المبحث الرابع: إيراد الشواهد الشعرية منسوبة لقائليها وغير منسوبة

من الملاحظ أن المفسرين في كتبهم عند إيرادهم للشواهد الشعرية، يقدّمون بين يديّ تلك الشواهد ما يدل على نسبتها، فإما أن تكون منسوبة لقائليها أو منسوبة لمجهولين [غير منسوبة] وهي كالتالي:

المطلب الأول: إيراد الشاهد الشعري منسوب لقائله

والملاحظ أن الرازي عند إيراده للشاهد الشعري على مسألة نحوية معينة فإنه يقدّم بين يدي الشاهد الشعري ما يفيد نسبته لقائله، ولهذه النسبة أنواع منها:



الفرع الأول: نسبة الشاهد الشعري إلى الشاعر باسمه المجرد

واسم الشاعر قد يكون لشهرته به إن كان من الأعلام، ومن أمثلة ذلك قول الرازي عند قوله تعالى: ﴿**وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللّهَ**﴾[91] "اختلفوا في موضع «يعبدون» من الإعراب على خمسة أقوال: القول الأول: قال الكسائي: رفعه على أن لا يعبدوا كأنه قيل: أخذنا ميثاقهم بأن لا يعبدوا إلا أنه لما أسقطت «أن» رفع الفعل كما قال طرفة:

أَلا أَيُّهَذا اللائمي أَحْضُرَ الْوَغَى ... وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَّاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي[92]"[93]

ومن ذلك ما أورده الرازي عند قوله تعالى: ﴿**أَن يُؤْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ**﴾[94] قال: "أما قراءة من قرأ بقصر الألف من (أن) فقد يمكن أيضا حملها على معنى الاستفهام ... وكذا قوله أن كان ذا مال وبنين قرئ بالمد والقصر، وقال امرؤ القيس:

تَرُوحُ مِنَ الْحَيِّ أَمْ تَبْتَكِرْ؟ ... وَمَاذَا عَلَيْكَ وَلَمْ تنتظر[95]"[96]

الفرع الثاني: نسبة الشاهد الشعري إلى الشاعر باسمه واسم أبيه

وقد أورد الرازي في ذلك عند قوله تعالى: ﴿**مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ**﴾[97] قوله: "ويكنى عن جمع الكثرة، كما يكنى عن واحدة مؤنثة، كما قال حسان بن ثابت:

لَنَا الْجَفَنَاتُ الْغُرُّ يَلْمَعْنَ فِي الضُّحَى ... وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمَا[98]"[99]

وكذلك ما ورد عند قوله تعالى: ﴿**أَنَّهَا إِذَا جَاءتْ لاَ يُؤْمِنُون**﴾[100] قول الرازي: "قال الواحدي: (أن) بمعنى لعل كثير في كلامهم ... وقال عدي بن حاتم:



أَعَاذِلَ مَا يُدْرِيكَ أَنَّ مَنِيَّتِي ... إِلَى سَاعَةٍ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي ضُحَى الْغَدِ[101]"[102]

الفرع الثالث: نقل الشاهد الشعري عن غيره من النحويين

فقد أورد الرازي شواهد شعرية ونسبها إلى النحويين ومنهم الفراء، وذكر في ذلك عند قوله تعالى: ﴿**السَّمَاء مُنفَطِرٌ بِهِ**﴾[103] فقال: "قَالَ الْفَرَّاءُ: السماء تؤنث وتذكر، وهي هاهنا في وجوه التذكير/ وأنشد شعراً:

فَلَوْ رَفَعَ السَّمَاءُ إِلَيْهِ قَوْمًا ... لَحِقْنَا بِالنُّجُومِ مَعَ السَّحَابِ[104]"[105]

ومما أورد في ذلك عن سيبويه في قوله تعالى: ﴿**قَآئِمَاً بِالْقِسْطِ**﴾[106] فقال: "فإن قيل: أليس من حق المدح أن يكون معرفة، كقولك، الحمد لله الحميد. قلنا: وقد جاء نكرة أيضاً، وأنشد سيبويه:

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ عُطَّلٍ ... وَشُعْثًا مَرَاضِعَ مِثْلَ السَّعَالِي[107]"[108]

ومما أورد في ذلك أيضاً عند قوله تعالى: ﴿**قَالُواْ جَزَآؤُهُ مَن وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ**﴾[109] قوله: "من وجد في رحله فهو جزاؤه جملة وهي في موضع خبر المبتدأ. والتقدير: كأنه قيل جزاؤه من وجد في رحله فهو هو، إلا أنه أقام المضمر للتأكيد والمبالغة في البيان وأنشد النحويون:

لَا أَرَى الْمَوْتَ يَسْبِقُ الْمَوْتَ شَيْء ... نَغَّصَ الموتُ الْغِنَى وَالْفَقِيرَا[110]"[111]

المطلب الثاني: إيراد الشاهد الشعري غير منسوب لقائله

ولقد أورد الرازي شواهد شعرية قائليها مبهمين، وبناءً على ذلك يبقى قائل الشاهد مجهولاً لا يُعرف، ومن أمثلة ذلك عند قوله تعالى: ﴿**وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ**﴾[112] قوله: "المفهوم الثالث: لكان يكون بمعنى صار، وأنشدوا:

بِتَيْهَاءَ قَفْرٍ وَالْمَطِيُّ كَأَنَّهَا ... قَطَا الْحَزْنِ قَدْ كَانَتْ فِرَاخًا بُيُوضُهَا[113]"[114]



وكذلك قول الرازي عند قوله تعالى: ﴿**إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ**﴾[115] "وأنشد غيره:

تَزَوَّدَ مِنَّا بَيْنَ أُذْنَاهُ ضَرْبَةً ... دَعَتْهُ إِلَى هَابِي التُّرَابِ عَقِيمِ[116]"[117]

فالرازي لم يذكر من هو الشاعر، وكثيراً ما يستخدم المفسرون والنحويون في كتبهم قبل أن يذكروا الشاهد الشعري عبارة: [وأنشد]، أو [وأنشدوا]، أو [ينشد]، "وهو من النشيد رفع الصوت، ومن هذا إنشاد الشعر، فسمي منشداً"[118]، وهي صيغة وأداة من طُرق ورواية الشعر المعروفة"[119]، ومن الشواهد الشعري التي أوردها الرازي مبهمة القائل بلفظة [قال الشاعر] أو [قالت العرب] وغيرها من الألفاظ الدالة على عدم معرفة قائل الشاهد الشعري، كقول الرازي عند قوله تعالى: ﴿**وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ**﴾[120] "والسابقون السابقون جملة واحدة، كما يقول القائل: أنت أنت وكما قال الشاعر:

أَنَا أَبُو النَّجْمِ وَشِعْرِي شِعْرِي[121]"[122]

وكذلك قول الرازي عند قوله تعالى: ﴿**وَلاَ شَفِيعٍ يُطَاعُ**﴾[123]: "أنه تعالى نفى أن يحصل لهم شفيع يطاع وهذا لا يدل على نفي الشفيع، ألا ترى أنك إذا قلت ما عندي كتاب يباع فهذا يقتضي نفي كتاب يباع ولا يقتضي نفي الكتاب وقالت العرب:

وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَحِرُ[124]"[125]

الخاتمة

ومن خلال دراسة منهجية الرازي عند إيراده للشواهد الشعرية على المسائل النحوية، توصّل الباحث لأهم النتائج المتعلقة بذلك وهي كالآتي:



1. أن الشواهد الشعرية النحوية من أسباب وأدلة المفسر وأدواته التي تعينه على استنباط معنى آيات القرآن الكريم، وجعلها مصدر أساسي للمسائل النحوية بعد القرآن الكريم.

2. أن الرازي وظّف الشاهد الشعري النحوي لإثبات قاعدة نحوية أو ليكون دليلاً على تخريجات نحوية لآيات القرآن الكريم أو لترجيح مذهب نحوي معين أو لتصحيح الرواية المختلفة والعناية بها أو لتأكيد صحة اللغات.

3. أن الرازي كان يكتفي في بعض مسائل النحو بصدر البيت الشعري المستشهَد به، وأحياناً بعجز البيت فقط، وكان يبين موضع الشاهد في بعض المسائل النحوية.

4. أن الرازي وظّف مصطلحات نحوية دلت على أمانته في استعمال الشواهد الشعرية النحوية، سواء نقلها هو، أو نقلها عن غيره من النحاة والمفسرين واللغويين، مثل: وأنشد النحويون وقال الشاعر .. ونحو ذلك.

5. أن الرازي عند إيراده للشواهد الشعرية نسب بعضاً منها لأصحابها، إما بذكر اسمه المجرد لشهرته وإما بذكر اسمه مع أبيه، وبعضاً من تلك الشواهد لم ينسبها فكان يكتفي بإحالتها إلى رواتها ابتعاداً للانتحال.

الهوامش

([1]) الزكي أحمد الزكي أحمد بدوي "السوداني". (2007). "المأثور في تفسير الرازي دراسة وتحقيق". بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة بنجاب، حرم القائد الأعظم الجامعي، لاهور – باكستان. ج:2, ص:1156.

([2]) ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي. (1984). التحرير والتنوير. تونس: الدار التونسية للنشر. ج:4, ص:136.

([3]) الرافعي، مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر. (بدون تاريخ). تاريخ آداب العرب. دار الكتاب العربي. ج:3, ص:13.

([4]) أحمد شوقي عبد السلام ضيف. (1995). تاريخ الأدب العربي. مصر: دار المعارف.ط:1. ج:1, ص:39.

([5]) الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان. (1424هـ). الحيوان. بيروت: دار الكتب العلمية. ط:2. ج:1, ص:53,52.

([6]) سورة الشعراء من الآية 69.

([7]) سورة العنكبوت من الآية 48.

([8]) ابن العربي، أبو بكر محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي. (2003). أحكام القرآن. راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلَّق عليه: محمد عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية. ط:3. ج:4, ص:28.



(9) ابن عبد ربه، أبو عمر شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم الأندلسي. (1404هـ). العقد الفريد. بيروت: دار الكتب العلمية. ط:1. ج:6, ص:134.

(10) البيت من بحر الطويل من قصيدة طويلة للبيد بن ربيعة العامري في ديوانه، يرثي فيها النعمان بن المنذر وكلها في الحِكَم والمواعظ, لبيد بن ربيعة العامري. (بدون تاريخ). ديوان لبيد بن ربيعة العامري. بيروت: دار صادر. ص:132. أيضاً في شرح ديوان لبيد, إحسان عباس. (1962). شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري. الكويت: التراث العربي سلسلة تصدرها وزارة الارشاد والأنباء في الكويت -8-. ص:256.

(11) البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي. (1422هـ). صحيح البخاري. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. دار طوق النجاة. ط:1.ج:8, ص:35, رقم:1647.

(12) البخاري, صحيح البخاري, مرجع سابق, ج:8, ص:34, رقم:1647.

(13) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري. (1974). الإتقان في علوم القرآن. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الهيئة المصرية العامة للكتاب. ج:2, ص:67.

(14) السيوطي, الإتقان في علوم القرآن, المصدر السابق, الموضع نفسه.

(15) عبد الرحمن بن معاضة الشهري. (1431هـ). الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم. الرياض: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع. ط:1. ص:64.

(16) سورة البقرة من الآية 34.

(17) لم ينسب الرازي هذا البيت, والبيت لزيد الخيل في ديوانه والرواية فيه: "تَرَى الْأَكَمَ منه ـــــــــــ", زيد الخيل, زيد بن مهلهل بن يزيد الطائي. (بدون تاريخ). ديوان زيد الخيل الطائي. صنعه الدكتور نوري حمودي القيسي. النجف الأشراف: مطبعة النعمان – وساعدت وزارة التربية على طبعه. ص:66.

(18) الرَّازي، فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي خطيب الري. (1420هـ). مفاتيح الغيب = التفسير الكبير. بيروت: دار إحياء التراث العربي. ط:3. ج:2, ص:428.

(19) سورة المطففين من الآية 36.

(20) أوس بن حجر. (1980). ديوان أوس بن حجر. تحقيق وشرح: الدكتور محمد يوسف نجم. بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر. ص:27.

(21) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, *مرجع سابق, ج:31, ص:95.*

(22) سورة الأعراف من الآية 178.

(23) نقل الرازي البيت من كتاب سيبويه وهو بغير نسبة في الكتاب, والبيت ليزيد بن الطثرية، وهو في شِعْره, ابن الطثرية, يزيد بن سلمة بن سمرة، أبو الكشوح. (1980). شعر يزيد بن الطثرية. دراسة وجمع وتحقيق ناصر بن سعد الرشيد. ط:1. ص:60. ونسبه ابن عصفور في كتابه ضرائر الشعر لمضرس الأسدي, ابن عُصْفُور, علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن. (1980). ضرائر الشعر. تحقيق: السيد إبراهيم محمد. دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع. ط:1. ص:120. وورد في اللسان: "وذكر الجوهري أن البيت ليزيد ابن الطثرية, وذكره ابن سيده ولم ينسبه لأحد بل قال: وأنشد ثعلب؛ قال ابن بري: ليس هو ليزيد وإنما هو لمضرس بن ربعي الأسدي", ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي. (1414هـ). لسان العرب. بيروت: دار صادر. ط:3. ج:5, ص:320,319.

(24) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, *مرجع سابق, ج:15, ص:407.*

(25) سورة الكهف من الآية77.

(26) لم ينسب الرازي هذا البيت, وقد نسبه محقق كتاب مجاز القرآن للحارثي, أبو عبيدة, معمر بن المثنى التيمى البصري. (1381هـ). مجاز القرآن. تحقيق: محمد فواد سزگين. القاهرة: مكتبة الخانجي. ج:1, ص:410. وفي اللسان بدون نسبة, ابن منظور, لسان العرب, مرجع سابق, ج:3,ص:189. ولم أجد نسبته.

(27) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, *مرجع سابق, ج:21, ص:488.*



([28]) ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين. (1997). الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها. الناشر: محمد علي بيضون. ط:1. ص:212.

([29]) سورة البقرة من الآية 173.

([30]) الأعشى, ميمون بن قيس بن جندل، من بني قيس بن ثعلبة الوائلي، أبو بَصير. (1950). ديوان الأعشى. شرح وتعليق: الدكتور محمد حسين. مصر: مكتبة الآداب بالجماميز. ص:143.

([31]) ورواية البيت في ديوان الفرزدق: "أنا الضامن الراعي عليهم ــــــ... ــــــ أحسابهم ــــــ", الفرزدق, همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال. (1987). ديوان الفرزدق. شرحه وضبطه وقدّم له: الأستاذ علي فاعور. بيروت: دار الكتب العلمية. ط:1. ص:488.

([32]) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, *مرجع سابق, ج:5, ص:* 192,191.

([33]) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, *مرجع سابق, ج:21, ص:*445-488. ج:15, ص:376,375.

([34]) لم ينسب الرازي هذا البيت, والبيت لامرئ القيس في ديوانه وروايته فيه: "فتوسع أهلها ـــــ ..."، امرؤ القيس, جندح بن حُجر بن الحارث الكندي.(2004). ديوان امرؤ القيس. اعتنى به وشرحه: عبد الرحمن المصطاوي. بيروت: دار المعرفة. ط:2. ص:165.

([35]) لم ينسب الرازي هذا البيت, والبيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه وروايته فيه: "ومن مالئ ــــــــــ ..."، عمر بن أبي ربيعة, أبو الخطاب المخزومي. (1996). ديوان عمر بن أبي ربيعة. قدّم له ووضع هوامشه وفهارسه: الدكتور فايز محمد. بيروت: دار الكتاب العربي. ط:2. ص:38.

([36]) سورة الإسراء من الآية 100.

([37]) ينظر: الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله. (1407هـ). الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل. بيروت: دار الكتاب العربي. ط:3. ج:2, ص:696. الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي. (1957). البرهان في علوم القرآن. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، (ثم صوَّرته دار المعرفة، بيروت، لبنان - وبنفس ترقيم الصفحات). ط:1. ج:4, ص:371.

([38]) ورواية البيت في ديوان المتلمس: "ولو ــــــ ... ــــــ مِيْسَمَاً, المتلمس الضُّبعي. (1970). ديوان المتلمس الضُّبعي رواية الأثرم وأبي عُبيدة الأصمعي. تحقيق وشرح وتعليق: حسن كامل الصيرفي. جامعة الدول العربية: معهد المخطوطات العربية. ص:29.

([39]) سورة يس من الآية 12.

([40]) لم ينسب الرازي هذا البيت, والبيت لأبي النجم العجلي في ديوانه, أبو النجم, الفضل بن قدامة بن عبيد الله بن الحارث العجلي. (2006). ديوان أبي النجم العجلي الفضل بن قدامة. جمعه وشرحه وحققه: الدكتور محمد أديب عبد الواحد جمران. دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية. ص:198.

([41]) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, *مرجع سابق, ج:26, ص:* 258.

([42]) سورة المزمل من الآية 18.

([43]) نقل الرازي البيت عن الفراء ولم ينسبه لقائله, والبيت للفرزدق في ديوانه برواية: "ولو رفعَ الإلهُ إليهِ ـــــ ... ـــــ بالسماء ــــــــ", الفرزدق, ديوان الفرزدق, مرجع سابق, ص:488. الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي. (بدون تاريخ). معاني القرآن. تحقيق: أحمد يوسف النجاتي/محمد علي النجار/عبد الفتاح إسماعيل الشلبي. مصر: دار المصرية للتأليف والترجمة. ط:1. ج:3, ص:199.

([44]) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, *مرجع سابق, ج:30, ص:*693.

([45]) نسب الرازي هذا البيت للأعشى, وقد رجعت إلى ديوانه فلم أجده, والبيت لعامر بن جوين الطائي في شعر طيء وأخبارها, السنديوني, وفاء فهمي. (1983). شعر طيء وأخبارها في الجاهلية والإسلام. الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر. ط:1. ج:2, ص:431. وقد نسب بن يعيش البيت لعامر بن جوين الطائي أيضاً فقال: "فإنّ البيت لعامر بن جُوَين الطائيّ", ابن يَعِيش, علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي. (2001). شرح المفصل للزمخشري. قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب. بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية. ط:1. ج:3, ص:361.



(46) نقل الرازي البيت عن الفراء ولم ينسبه, البيت بلا نسبة في الإنصاف, الأنباري, أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، كمال الدين. (2003). الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين. المكتبة العصرية. ط:1. ج:1, ص:2280. ولم أجد نسبته, وهذا الرجز مما لا يُعرف قائلُه.

(47) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, *مرجع سابق, ج:8, ص:*186,185.

(48) لم ينسب الرازي هذا البيت, والبيت للعباس بن مرداس السلمي في ديوانه, السلمي, العباس بن مرداس. (1991). ديوان العباس بن مرداس السلمي. جمعه وحققه: الدكتور يحيى الجبُّوري أستاذ بجامعة قطر. بيروت - شارع سوريا – بناية صمدي وصالحة: مؤسسة الرسالة. ط:1. ص:112.

(49) روى الزمخشري في الكشاف لفظة (مرداس) بصيغة (جدّي) فقال: "وقيل أعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وعيينة بن حصن، فجاء عباس بن مرداس، وأنشأ يقول: أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهْبَ الْعَبِيدِ ... بَيْنَ عُيَيْنَةَ وَالأَقْرَعِ

وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ ...يَفُوقَانِ جَدِّيَ فِي مَجْمَعِ

الزمخشري، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل, مرجع سابق, ج:2, ص:662,663. فكان الأخفش يجعله [هذا البيت] من ضرورة الشعر، وأنكره المبرد ولم يجوز في ضرورة الشعر ترك صرف ما ينصرف؛ وقال الرواية الصحيحة: "يفوقان شيخي في مجمع", ابن منظور, لسان العرب, مرجع سابق, ج:6, ص:97.

(50) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, *مرجع سابق, ج:1, ص:*60.

(51) رواية البيت في ديوان العباس بن مرداس: "__________ ... وقَدْ بَرَأْتُ ______", السلمي, العباس بن مرداس, ديوان العباس بن مرداس السلمي, مرجع سابق, ص:71.

(52) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, *مرجع سابق, ج:1, ص:*60.

(53) سورة البقرة من الآية 166.

(54) سورة الفرقان من الآية 59.

(55) علقمة بن عبدة بن النعمان بن ناشرة بن قيس الفحل. (1993). ديوان علقمة بن عبدة الفحل. قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: الدكتور حنا نصر الحتي. بيروت: دار الكتاب العربي. ط:1. ص:24.

(56) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, *مرجع سابق, ج:4, ص:*181.

(57) سورة التوبة من الآية 36.

(58) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, *مرجع سابق, ج:16, ص:*43.

(59) حسان بن ثابت الأنصاري. (1994). ديوان حسان بن ثابت الأنصاري. شرحه وكتب هوامشه وقدم له: الأستاذ عبد مهنا. بيروت: دار الكتب العلمية. ط:2. ص:219.

(60) النابغة الذبياني, زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن ذبيان. (1996). ديوان النابغة الذبياني. شرح وتقديم: عباس عبد الساتر. بيروت: دار الكتب العلمية.ط:3. ص:32.

(61) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, *مرجع سابق, ج:16, ص:*43.

(62) سورة البقرة من الآية 282.

(63) لم ينسب الرازي هذا البيت, والبيت لعمرو بن شأس الأسدي ورواية البيت في شعره: "_________ ... ______ أشنعا", عمرو بن شأس الأسدي. (1976). شعر عمرو بن شأس الأسدي. تحقيق: الدكتور يحيى الجبوري. الكويت: دار القلم – شارع السور. ط:1. ص:31.

(64) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, *مرجع سابق, ج:7, ص:*98.

(65) سورة الإسراء من الآية 100.

(66) ورواية البيت في ديوان المتلمس: "ولو ______ ... ______ مِيْسَمَاً", المتلمس الضُّبعي, ديوان المتلمس الضُّبعي رواية الأثرم وأبي عُبيدة الأصمعي, مرجع سابق, ص:29.



(67) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, مرجع سابق, ج:21, ص:413.
(68) سورة النساء من الآية 1.
(69) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, مرجع سابق, ج:9, ص:479.
(70) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, مرجع سابق, ج:9, ص:480.
(71) هذا البيت من شواهد سيبويه في الكتاب أنشده ولم ينسبه لأحد, ورواية البيت في الكتاب: "فاليومَ قرّبتَ____ ... ______", سيبويه, عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر. (1988). الكتاب. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. القاهرة: مكتبة الخانجي. ط:3. ج:2, ص:383. والبيت من الأبيات التي لم يعزها أحد لقائل معين, ومن أبيات سيبويه الخمسين التي لم يعرف لها قائل.
(72) لم ينسب الرازي هذا البيت, والبيت لمسكين الدارمي في ديوانه والرواية فيه: "_______ ... ______منّا تنائفُ", مسكين الدارمي, ربيعة بن عامر بن انيف بن شريح بن دارم بن تميم. (1970). ديوان مسكين الدارمي. جمعه وحققه: عبد الله الجبوري/خليل إبراهيم العطيّة. بغداد: مطبعة دار البصري. ط:1. ص:53.
(73) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, مرجع سابق, ج:9, ص:480.
(74) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, مرجع سابق, ج:9, ص:401.
(75) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, مرجع سابق, ج:18, ص:523, ج:19, ص:55.
(76) سورة المعارج من الآية 16.
(77) نسب الرازي البيت للأعشى, وقد رجعت إلى ديوانه فلم أجده, وقد عُزي لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان في كتاب – التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية – حيث قال: "وليس البيت للأعشى، وإنما هو لعبد الرحمن بن حسان، والرواية فيه: "قَالَتْ ظُلَيْمَةُ____ ... _____", الرضى الصاغاني, الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني. (1979). التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية. حققه: محمد أبو الفضل إبراهيم، راجعه د. محمد مهدي علام. القاهرة: دار الكتبة. ج:6, ص:450. وقال أبو عبيد: أنشدها أبو الخطاب الأخفش أبا عمرو ابن العلاء فقال له: صحفت، إنما هو سراته أي نواحيه، فسكت أبو الخطاب الأخفش ثم قال لنا: بل هو صحف، إنما هو شواته, ابن منظور, لسان العرب, مرجع سابق, ج:14, ص:447. وقد نُسِب البيت للأخفش أيضاً في كتاب المزهر, (السيوطي,1998م:2:309).
(78) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, مرجع سابق, ج:30ص:643.
(79) سورة الكهف من الآية 18.
(80) لم ينسب الرازي هذا البيت, والبيت لامرئ القيس في ديوانه وروايته فيه: "فتوسع أهلها ___ ...", امرؤ القيس, ديوان امرؤ القيس, مرجع سابق, ص:165.
(81) لم ينسب الرازي هذا البيت, والبيت رواه ثعلب عن ابن الأعرابي في مجالسه, ثعلب, أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء، أبو العباس. (1950). مجاس ثعلب. شرح وتحقيق: عبد السلام محمد هارون. مصر: دار المعارف. ط:2. ج:5, ص:198. وكذلك رواه الأزهري في التهذيب عن ابن الأعرابي, حيث قال: وأنشد هو [ابن الأعرابي] أو غيره, الأزهري, محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور. (2001). تهذيب اللغة. تحقيق: محمد عوض مرعب. بيروت: دار إحياء التراث العربي. ط:1. ج:1, ص:151. ولم أعثر على نسبته في غيرهما.
(82) لم ينسب الرازي هذا البيت, والبيت رواه ثعلب في مجالسه, ثعلب, مجاس ثعلب, مرجع سابق, ج:5, ص:158. ولم أجد أحدًا نسبه إلى قائل معين.
(83) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, مرجع سابق, ج:21, ص: 445,444.
(84) سورة المزمل من الآية 18.
(85) لم ينسب الرازي هذا البيت, والبيت لطفيل الغنوي في ديوانه وروايته فيه: "_______ ... ___ الحاريِّ مكحولُ", طفيل الغنوي, طفيل بن عوف بن كعب بن خلف بن ضبيس بن خليف بن مالك. (1997). ديوان طفيل الغنوي. تحقيق: حسان فلاح أغلي. بيروت: دار صادر. ط:1. ص:75.



(86) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, *مرجع سابق, ج:30, ص:* 693.

(87) سورة القلم من الآية 6.

(88) سورة المؤمنون من الآية 20.

(89) نقل الرازي البيت عن أبي عبيدة معمر بن المثنى, ولم ينسبه لقائله, والبيت للنابغة الجعدي في ديوانه برواية: " نَحن بَنو جعدة أَرْبَاب الفلج ... نحن منعنا سيله حتى اعتلج ... ـــــ بالبيض ـــــــــ", النابغة الجعدي, أبو ليلى عبد الله بن قيس بن عدس بن جعدة بن كعب بن ربيعة. (1998). ديوان النابغة الجعدي. جمعه وحققه وشرحه: واضح الصّمد. بيروت: دار صادر. ط:1. ص:48. ونسبه صاحب التكملة لعُطارد الجعديّ, الرضى الصاغاني, التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية, مرجع سابق, ج:6, ص:543.

(90) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, *مرجع سابق, ج:30, ص:* 602.

(91) سورة البقرة من الآية 83.

(92) ورواية البيت في ديوان طرفة: "أَلَا أَيُّهَذا الزَّاجِري ـــــــ ... ــــــــــــ", طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس. (2000). ديوان طرفة بن العبد. تحقيق: درّية الخطيب/لطفي الصقّال. بيروت: المؤسسة العربية – دولة البحرين: إدارة الثقافة والفنون. ط:2. ص:45.

(93) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, *مرجع سابق, ج:3, ص:* 585.

(94) سورة آل عمران من الآية 73.

(95) ورواية البيت في ديوان امرؤ القيس: "ـــــــــــ ... ـــــبِأنْ تَنْتَظِرْ؟", امرؤ القيس, ديوان امرؤ القيس, مرجع سابق, ص:105.

(96) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, *مرجع سابق, ج:8, ص:* 260.

(97) سورة التوبة من الآية 36.

(98) حسان بن ثابت الأنصاري, ديوان حسان بن ثابت الأنصاري, مرجع سابق. ص:219.

(99) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, *مرجع سابق, ج:16, ص:* 43.

(100) سورة الأنعام من الآية 109.

(101) الرازي نسب البيت لعدي بن حاتم وليس له, والبيت لعدي بن زيد العِبادِيّ في ديوانه والرواية فيه: "ـــــإلاَّ تظنناً ... ـــــــــ", عدي بن زيد بن حماد بن أيوب بن زيد بن تميم العبادي. (1965). ديوان عدي بن زيد العبادي. حققه وجمعه: محمد جبار المعيبد. بغداد: شركة دار الجمهورية للنشر والطبع. ص: 103.

(102) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, *مرجع سابق, ج:13, ص:* 113.

(103) سورة المزمل من الآية 18.

(104) نقل الرازي البيت عن الفراء ولم ينسبه لقائله, والبيت للفرزدق في ديوانه والرواية فيه: "ولو رفعَ الإلهُ إليهِ ـــــ ... ـــــ بالسماء ـــــــ", الفرزدق, ديوان الفرزدق, مرجع سابق, ص:38. الفراء, معاني القرآن, مرجع سابق, ج:3, ص:199.

(105) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, *مرجع سابق, ج:30, ص:* 693,692.

(106) سورة آل عمران من الآية 18.

(107) نقل الرازي البيت عن سيبويه, ولم ينسبه لقائله, والبيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في ديوان الهذليين والرواية فيه: "له نسوةٌ عاطِلاتُ الصُّدو ... رِ عُوجٌ ـــــــ", الجمهورية العربية المتحدة الثقافة والإرشاد القومي. (1965). ديوان الهذليين. القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر. ج:2, ص:184. وعلى رواية الديوان لا شاهد للمصنف بهذا البيت.

(108) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, *مرجع سابق, ج:7, ص:* 170.

(109) سورة يوسف من الآية 75.



(110) نقل الرازي البيت عن النحويين, ولم ينسبه لقائله, والبيت لعدي بن زيد العِبادِيّ في ديوانه والرواية فيه: "_______ ... ____ذا الغِنَى ____", عدي بن زيد, ديوان عدي بن زيد العبادي, مرجع سابق, ص:65. ونسبه سيبويه في الكتاب لسواد بن عدي, سيبويه, الكتاب, مرجع سابق, ج:1, ص:62. والصحيح انه لعدي لوروده في ديوانه.

(111) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, *مرجع سابق, ج:18, ص:* 488.

(112) سورة البقرة من الآية 28.

(113) لم ينسب الرازي هذا البيت, والبيت لعمرو بن أحمر في ديوانه, عمرو بن أحمر الباهلي. (بدون تاريخ). شعر عمرو بن أحمر الباهلي. جمعه وحققه: حسين عطوان. دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية. ص:119.

(114) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, *مرجع سابق, ج:7, ص:*85.

(115) سورة طه من الآية 63.

(116) لم ينسب الرازي هذا البيت, وهو لهوبر الحارثي كما ورد في لسان العرب, ابن منظور, لسان العرب, مرجع سابق, ج:8, ص:197. وجاء في كتاب إبراز المعاني: "قال هوبر الحارثي أنشده الكسائي", أبو شامة, أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي. (بدون تاريخ). إبراز المعاني من حرز الأماني. دار الكتب العلمية. ص:591.

(117) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, *مرجع سابق, ج:22, ص:*66.

(118) ابن منظور, لسان العرب, مرجع سابق, ج:3, ص:422.

(119) الحديثي, خديجة. (1974). الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه. مطبوعات جامعة الكويت. رقم:37. ص:147,146.

(120) سورة الواقعة من الآية10.

(121) لم ينسب الرازي هذا البيت, والبيت لأبي النجم العجلي في ديوانه, أبو النجم, الفضل بن قدامة بن عبيد الله بن الحارث العجلي, ديوان أبي النجم العجلي الفضل بن قدامة, مرجع سابق, ص:198.

(122) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, *مرجع سابق, ج:29, ص:*389.

(123) سورة غافر من الآية 18.

(124) لم ينسب الرازي هذا البيت, والبيت لعمرو بن أحمر في ديوانه, عمرو بن أحمر الباهلي, شعر عمرو بن أحمر الباهلي, مرجع سابق, ص:67.

(125) الرَّازي، فخر الدين, مفاتيح الغيب = التفسير الكبير, *مرجع سابق, ج:27, ص:*503.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

1. إحسان عباس. (1962). شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري. الكويت: التراث العربي سلسلة تصدرها وزارة الارشاد والأنباء في الكويت -8-.

2. أحمد شوقي عبد السلام ضيف. (1995). تاريخ الأدب العربي. مصر: دار المعارف.ط:1.



3. الأزهري, محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور. (2001). تهذيب اللغة. تحقيق: محمد عوض مرعب. بيروت: دار إحياء التراث العربي. ط:1.

4. الأعشى, ميمون بن قيس بن جندل، من بني قيس بن ثعلبة الوائلي، أبو بَصير. (1950). ديوان الأعشى. شرح وتعليق: الدكتور محمد حسين. مصر: مكتبة الآداب بالجماميز.

5. امرؤ القيس, جندح بن حُجر بن الحارث الكندي.(2004). ديوان امرؤ القيس. اعتنى به وشرحه: عبد الرحمن المصطاوي. بيروت: دار المعرفة. ط:2.

6. الأنباري, أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، كمال الدين. (2003). الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين. المكتبة العصرية. ط:1.

7. أوس بن حجر. (1980). ديوان أوس بن حجر. تحقيق وشرح: الدكتور محمد يوسف نجم. بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر.

8. البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي. (1422هـ). صحيح البخاري. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. دار طوق النجاة. ط:1.

9. ثعلب, أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء، أبو العباس. (1950). مجاس ثعلب. شرح وتحقيق: عبد السلام محمد هارون. مصر: دار المعارف. ط:2.

10. الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان. (1424هـ). الحيوان. بيروت: دار الكتب العلمية. ط:2.

11. جمهورية العربية المتحدة الثقافة والإرشاد القومي. (1965). ديوان الهذليين. القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر.

12. الحديثي, خديجة. (1974). الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه. مطبوعات جامعة الكويت. رقم:37.

13. حسان بن ثابت الأنصاري. (1994). ديوان حسان بن ثابت الأنصاري. شرحه وكتب هوامشه وقدم له: الأستاذ عبد مهنا. بيروت: دار الكتب العلمية. ط:2.



14. الرَّازي، فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي خطيب الري. (1420هـ). مفاتيح الغيب = التفسير الكبير. بيروت: دار إحياء التراث العربي. ط:3.

15. الرافعي، مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر. (بدون تاريخ). تاريخ آداب العرب. دار الكتاب العربي.

16. الرضى الصاغاني, الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني. (1979). التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية. حققه: محمد أبو الفضل إبراهيم، راجعه د. محمد مهدي علام. القاهرة: دار الكتبة.

17. الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي. (1957). البرهان في علوم القرآن. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، (ثم صوَّرته دار المعرفة، بيروت، لبنان - وبنفس ترقيم الصفحات). ط:1.

18. الزكي أحمد الزكي أحمد بدوي "السوداني". (2007). "المأثور في تفسير الرازي دراسة وتحقيق". بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة بنجاب، حرم القائد الأعظم الجامعي، لاهور – باكستان.

19. الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله. (1407هـ). الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل. بيروت: دار الكتاب العربي. ط:3.

20. زيد الخيل, زيد بن مهلهل بن يزيد الطائي. (بدون تاريخ). ديوان زيد الخيل الطائي. صنعه الدكتور نوري حمودي القيسي. النجف الأشراف: مطبعة النعمان - وساعدت وزارة التربية على طبعه.

21. السلمي, عباس بن مرداس. (1991). ديوان العباس بن مرداس السلمي. جمعه وحققه: الدكتور يحيى الجبُّوري أستاذ بجامعة قطر. بيروت - شارع سوريا – بناية صمدي وصالحة: مؤسسة الرسالة. ط:1.

22. السنديوني, وفاء فهمي. (1983). شعر طيء وأخبارها في الجاهلية والإسلام. الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر. ط:1.

23. سيبويه, عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر. (1988). الكتاب. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. القاهرة: مكتبة الخانجي. ط:3.



24. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري. (1974). الإتقان في علوم القرآن. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الهيئة المصرية العامة للكتاب.

25. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي. (1998). المزهر في علوم اللغة وأنواعها. بيروت: دار الكتب العلمية. ط:1.

26. أبو شامة, أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي. (بدون تاريخ). إبراز المعاني من حرز الأماني. دار الكتب العلمية.

27. ابن الطثرية, يزيد بن سلمة بن سمرة، أبو الكشوح. (1980). شعر يزيد بن الطثرية. دراسة وجمع وتحقيق ناصر بن سعد الرشيد. ط:1.

28. طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس. (2000). ديوان طرفة بن العبد. تحقيق: درّية الخطيب/لطفي الصقّال. بيروت: المؤسسة العربية – دولة البحرين: إدارة الثقافة والفنون. ط:2.

29. طفيل الغنوي, طفيل بن عوف بن كعب بن خلف بن ضبيس بن خليف بن مالك. (1997). ديوان طفيل الغنوي. تحقيق: حسان فلاح أغلي. بيروت: دار صادر. ط:1.

30. ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي. (1984). التحرير والتنوير. تونس: الدار التونسية للنشر.

31. عبد الرحمن بن معاضة الشهري. (1431هـ). الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم. الرياض: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع. ط:1.

32. ابن عبد ربه، أبو عمر شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم الأندلسي. (1404هـ). العقد الفريد. بيروت: دار الكتب العلمية. ط:1.

33. أبو عبيدة, معمر بن المثنى التيمى البصري. (1381هـ). مجاز القرآن. تحقيق: محمد فواد سزگين. القاهرة: مكتبة الخانجي.



34. عدي بن زيد بن حماد بن أيوب بن زيد بن تميم العبادي. (1965). ديوان عدي بن زيد العبادي. حققه وجمعه: محمد جبار المعيبد. بغداد: شركة دار الجمهورية للنشر والطبع.

35. ابن العربي، أبو بكر محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي. (2003). أحكام القرآن. راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلّق عليه: محمد عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية. ط:3.

36. ابن عُصْفُور, علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن. (1980). ضرائر الشعر. تحقيق: السيد إبراهيم محمد. دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع. ط:1.

37. علقمة بن عبدة بن النعمان بن ناشرة بن قيس الفحل. (1993). ديوان علقمة بن عبدة الفحل. قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: الدكتور حنا نصر الحتي. بيروت: دار الكتاب العربي. ط:1.

38. عمر بن أبي ربيعة, أبو الخطاب المخزومي. (1996). ديوان عمر بن أبي ربيعة. قدّم له ووضع هوامشه وفهارسه: الدكتور فايز محمد. بيروت: دار الكتاب العربي. ط:2.

39. عمرو بن أحمر الباهلي. (بدون تاريخ). شعر عمرو بن أحمر الباهلي. جمعه وحققه: حسين عطوان. دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية.

40. عمرو بن شأس الأسدي. (1976). شعر عمرو بن شأس الأسدي. تحقيق: الدكتور يحيى الجبوري. الكويت: دار القلم – شارع السور. ط:1.

41. ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين. (1997). الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها. الناشر: محمد علي بيضون. ط:1.

42. الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي. (بدون تاريخ). معاني القرآن. تحقيق: أحمد يوسف النجاتي/محمد علي النجار/عبد الفتاح إسماعيل الشلبي. مصر: دار المصرية للتأليف والترجمة. ط:1.

43. الفرزدق, همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال. (1987). ديوان الفرزدق. شرحه وضبطه وقدّم له: الأستاذ علي فاعور. بيروت: دار الكتب العلمية. ط:1.

44. لبيد بن ربيعة العامري. (بدون تاريخ). ديوان لبيد بن ربيعة العامري. بيروت: دار صادر.



45. المتلمس الضُّبعي. (1970). ديوان المتلمس الضُّبعي رواية الأثرم وأبي عُبيدة الأصمعي. تحقيق وشرح وتعليق: حسن كامل الصيرفي. جامعة الدول العربية: معهد المخطوطات العربية.

46. مسكين الدارمي, ربيعة بن عامر بن انيف بن شريح بن دارم بن تميم. (1970). ديوان مسكين الدارمي. جمعه وحققه: عبد الله الجبوري/خليل إبراهيم العطيّة. بغداد: مطبعة دار البصري. ط:1.

47. ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي. (1414هـ). لسان العرب. بيروت: دار صادر. ط:3.

48. النابغة الجعدي, أبو ليلى عبد الله بن قيس بن عدس بن جعدة بن كعب بن ربيعة. (1998). ديوان النابغة الجعدي. جمعه وحققه وشرحه: واضح الصّمد. بيروت: دار صادر. ط:1.

49. النابغة الذبياني, زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن ذبيان. (1996). ديوان النابغة الذبياني. شرح وتقديم: عباس عبد الساتر. بيروت: دار الكتب العلمية.ط:3.

50. أبو النجم, الفضل بن قدامة بن عبيد الله بن الحارث العجلي. (2006). ديوان أبي النجم العجلي الفضل بن قدامة. جمعه وشرحه وحققه: الدكتور محمد أديب عبد الواحد جمران. دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية.

51. ابن يَعِيش, علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي. (2001). شرح المفصل للزمخشري. قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب. بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية. ط:1.

